مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في ولاية صحم بسلطنة عمان

عشية راشد البادية*[1] ومحمد عبد الله النوفلي[2] ومنى راشد النعيمية[3]

[1، 3] وزارة التعليم، سلطنة عمان.
[2] جامعة صحار، سلطنة عُمان.

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 1، شباط 2026
إجراء التعديلات: 14، شباط 2026
قبول النشر: 16، شباط 2026
النشر على الإنترنت: 1، نيسان 2026

الكلمات المفتاحية:
التعليم الإلكتروني
المديرات
المعلمات
الحلقة الأولى
سلطنة عُمان

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى بولاية صحم من وجهة نظر المعلمات، كما هدفت للكشف عن الفروق في دور مديرات مدارس الحلقة الأولى بولاية صحم في تفعيل التعليم الإلكتروني. حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، واشتملت 39 فقرة، موزعة على أربعة محاور، وقد تمّ توزيعها على عينة الدراسة لمعلمات الحلقة الأولى في ولاية صحم، والبالغ عددهن (265) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية في العام الدراسي 2022/2021م. وأظهرت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية أن دور مديرات المدارس في تفعيل التعلم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى بولاية صحم جاء بمتوسط حسابي كلي 3.11، بمدى متوسط، وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور دعم الإدارة التربوية جاءت بمتوسط حسابي 4.96 بدرجة كبيرة. بينما جاءت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور التخطيط الاستراتيجي بمتوسط حسابي 2.09، بدرجة متوسطة، أما محور جاهزية البنية التحتية فجاء المتوسط الحسابي العام بقيمة 2.56، بدرجة منخفضة، بينما جاءت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور تحقيق الاحتياجات التدريبية بمتوسط حسابي 4.01، أي بدرجة كبيرة. كما كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لدور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى بولاية صحم تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع خلاصة من التوصيات، منها: تحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس الحكومية، والتشجيع والتواصل مع شبكات الاتصالات لتوصيل خدمات الإنترنت اللاسلكي إلى كافة مناطق السلطنة، والتخطيط للتعليم الإلكتروني بجميع مراحله، بالتعاون بين إدارة المدرسة والمعلمات.

المقدّمة

تشهد عمليتا التعلم والتعليم تغيرًا متسارعًا في عالم اليوم، ومن أبرز صور التغيير إدخال التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، إذ أصبحت التكنولوجيا سمة للعصر الحاضر، وتوغلت في جميع المجالات والخدمات والقطاعات، بما فيها قطاع التعليم، مما أدى إلى حدوث طفرة معرفية هائلة، فأصبح من الضروري تغيير طريقة التعليم التقليدية الاعتيادية إلى طريقة حديثة مواكبة للتكنولوجيا.

ويسهم التعليم الإلكتروني في الكثير من الجوانب في العمليتين التعليمية والتعلمية؛ إذ أن ميزة المرونة التي يتصف بها تساعده في تحسين عملية التعليم، ومعالجة الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم التقليدي الاعتيادي؛ فالتعليم الإلكتروني يتميز بقدرته على توفير المحتوى التعليمي في أي مكان وزمان؛ وذلك من خلال شبكات الإنترنت التي توفر المحتوى بأشكال مختلفة ومتعددة تتوافق مع قدرات الطالب والظروف التي يمر بها، كما أن التعليم الإلكتروني يقلل من التكاليف المادية للتعليم، ويجعل المدارس قادرة على استيعاب أعداد كبيرة من المتعلمين، ويتيح التعليم للطلاب في المناطق النائية والبعيدة، كما أنه يوفر الجهد والوقت، وفرص التدريب المستمرة، ويرفع مستوى مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة، ويشجع التعليم

* Corresponding author.
E-mail address: alnwdahmd312@gmail.com
DOI: 10.52839/0111-000-089-004
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الإلكتروني على الاعتماد على الذات والاستقلالية (اليحيوي، 2011).

وتوجد الكثير من التعريفات للتعليم الإلكتروني؛ إذ تعددت وجهات النظر في تحديد ماهيته، وبرز تعدد وجهات النظر هذه نتيجة للكم والعدد الهائل من مفاهيمه التي تختلف باختلاف مجالات الدراسة، كتكنولوجيا التعليم، وعلوم الحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (آل محيا، 2008).

إن التعليم الإلكتروني كما ترى حياة (2011) هو نظام هدفه الرئيس إيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة عبر وسائل وطرق التكنولوجيا المختلفة، كما يتم مساندته باستخدام الوسائل التعليمية البصرية والمسموعة والمطبوعة، ويراه الحلفاوي (2006) بأنه نوع من أنواع التعلم الذي يقدم من خلال شبكة الإنترنت، أو أقراص الفيديو، أو الأقراص المدمجة؛ وذلك بهدف توفير جو تعليمي تفاعلي تتعدد فيه المصادر التي تتعزز من خلالها المعارف والمعلومات التي تصل إلى الطالب، وجاء تعريف اليونسكو للتعليم الإلكتروني بأنه "التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة (صوت وصورة)، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمدرسة، وأحيانًا بين المدرسة والمعلم" (اليونسكو،2020).

كما إن مصطلح التعليم الإلكتروني يشير إلى طريقة جديدة نسبيًا للتعلم، قائمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات في عملية التعلم، واستخدم الباحثون العديد من المصطلحات المرادفة للتعليم الإلكتروني على مدار سنوات عديدة لوصف هذا النوع من التعلم، ورغم كثرتها وتشعبها، إلا أن هذه المرادفات جميعها تشير إليه بوصفه التعليم بواسطة الحاسوب (Tait & Edward,2008).

إن جميع أشكال التعليم تهدف إلى تحقيق أهداف عملية التعلم المنشودة، وتتأثر أهداف التعلم باختلاف البيئة المحيطة، كما أنها تتأثر بالطرق المستخدمة كالتكنولوجيا، وتتأثر أيضًا بتحصيل الطلاب، وغيرها من العوامل الأخرى. وتوجد العديد من الأدوات التي بإمكان المعلم أن يستخدمها في التعليم الإلكتروني للوصول إلى الأهداف التي يسعى لتحقيقها مثل المناقشات الإلكترونية، والمحاضرات المصغرة، والتعلم التعاوني النشط، إلا أن هناك أمرًا وجب الانتباه إليه عند استخدام المعلم لهذه الأدوات، وهو امتلاك الطالب الدافعية للتعلم، بالإضافة إلى التزام المعلم وتحمله مسؤولية تحقيق الأهداف بالطريقة الصحيحة والهادفة (Selim, 2007).

وفي ظل التغيرات الكبيرة التي يشهدها التعليم أصبح من الضروري إعداد الطالب إعدادًا متوازنًا من جميع الجوانب، وهذا هو دور التربية الأساس متمثلًا في الإدارة التربوية؛ حيث إنها تهدف إلى تهيئة الظروف وإتاحة الوسائل وتوفير الإمكانات التي من الممكن أن تحقق الأهداف الإنسانية التربوية.

ويرى بحري (2011) أن هذه التغيرات أدت إلى تغير دور المدير من كونه مشرفًا تقليديًا على المدرسة إلى قيادي عصري تتوفر فيه المهارة والإلمام الجيد بالتكنولوجيا، مما يسهل عليه تطوير إدارة النظم التعليمية التربوية، وييسر استخدام الأساليب المتقدمة في العملية التعليمية، وهذا يساعده على تجويد التعليم بالمدرسة وتطويره. إلا أن سعي إدارة المدرسة إلى دمج عملية التعليم بالتكنولوجيا قد يواجهه الكثير من التحديات؛ نتيجة لتدخل الكثير من العوامل والمتغيرات أثناء عملية دمجهما معا (الصرايرة وأبو حميد، 2016).

ويرتبط نجاح عملية دمج التعليم بتكنولوجيا المعلومات بمدى فهم المعلمين والطلبة للتعليم الإلكتروني، ومدى اقتناعهم به، وحتى يقتنع الطلبة والمعلمون، يأتي دور مدير المدرسة في إنشاء فريق إعلامي مهمته نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات، وإصدار النشرات، ومتابعة كل جديد في عالم التكنولوجيا، والتوعية بأهمية وفوائد تفعيل التعليم الإلكتروني (اليحيوي، 2011).

وقد أشارت العصيمي (2015) إلى أن لمدير المدرسة دورًا كبيرًا في توظيف المعلمين للتعليم الإلكتروني؛ فحضور مدير المدرسة للدورات التدريبية له دور فاعل في استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني في غرفة مصادر التعلم وفي تقديمهم للدروس، كما أن المساعيد (2017) أوصت بضرورة إقامة الدورات والورش التدريبية لمديري المدارس والمعلمين؛ حتى يستطيعوا الاستفادة القصوى من عملية التعليم الإلكتروني.

وعلى المستوى المحلي، فإن وزارة التربية والتعليم بذلت جهودًا كبيرة لإدخال تكنولوجيا التعليم إلى نظام التعليم بالسلطنة -لا سيما بعد جائحة كورونا- فقد استحدثت منصتين للتعليم عن بعد، إحداهما منصة (منظرة) الخاصة بتعليم الحلقة الأولى، والثانية منصة google class room لتعليم طلبة الحلقة الثانية، كما أن الوزارة سعت إلى إيجاد بيئات تعلمية تعليمية وتصميمها لتوفر أعلى مستويات الجودة والكفاءة والخدمات التعليمية، والتي بدورها تمكن الطلبة من التعليم الكمي والنوعي، وبناء قدراتهم العقلية والعاطفية والمهارية والإدراكية، من خلال توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم (موقع البوابة التعليمية، 2021).

وتتفق هذه الدراسة مع ما تناولته دراسة الخوالدة (2015) حول واقع تطبيق مديري المدارس للتعلم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة الثانوية في محافظة عمّان بالأردن من وجهة نظر مديري المدارس، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات مديري المدارس كانت عالية للمجالات التي تكونت منها الاستبانة: (الخدمات الإدارية، وخدمات المستفيدين، والبنية التحتية)، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016)، التي أظهرت نتائجها بأن دور مدير المدرسة في استخدام المعلمين وتوظيفهم للتعليم الإلكتروني في مجتمع المدرسة كان متوسطًا، وقد أوصت الدراسة بتعزيز دور مدير المدرسة في نشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدرسة، وذلك من خلال إعداد البرامج التدريبية المتخصصة لجميع الأفراد العاملين في المدرسة.

وتتفق دراسة أبو هليل (2021) مع الدراسة السابقة، إذ استهدفت دراسته (650) معلمًا ومعلمة، وقد جاءت درجة تقديرهم لدور مدير المدرسة في زيادة تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية بدرجة متوسطة أيضًا، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على عقد دورات إرشادية لمديري المدارس حول مفهوم المنصات التعليمية وآلية الاستفادة منها.

وعلى المستوى المحلي، فقد أكدّ الحامدي (2021) والشنفري والفهدي وصلاح الدين (2017) أن الإدارة المدرسية هي القادرة على تحقيق المعايير الخمسة: الاتساق والكفاءة والاستقامة والولاء والانفتاح، التي ترفع من جودة عمليات التعليم والتعلم وخصوصا في التعلم الإلكتروني، وأن الواقع الفعلي الملاحظ في مدارس التعليم الأساسي يشير إلى وجود العديد من مظاهر الضعف وأوجه القصور، وعزوا ذلك إلى ضعف قناعة مديري المدارس بفكرة التغيير وتحديدًا القدامى منهم، وكذلك ضعف تحفيز هؤلاء المديرين، وغياب الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية.

وعن معوقات تفعيل إدارة التعليم الإلكتروني من قبل إدارات المدارس، أكدت دراسة العتيبي (2020) أنه يمكن تصنيف معوقات الإدارة الفاعلة للتعليم الإلكتروني إلى خمسة معوقات، ووفق نتائج الدراسة فإن المعوقات المالية تأتي في المرتبة الأولى، تليها المعوقات الصحية والتقنية والإدارية والبشرية على التوالي، وأوصت الدراسة بتعميم الربط الإلكتروني بين مختلف الإدارات، وتطوير البنية التحتية للتكنولوجيا، كل هذه الأسباب أعطت مؤشرًا لوجود مشكلة ينبغي الاستقصاء عنها.

مشكلة الدراسة

مع الانتشار الكبير لوسائل الاتصال الحديثة، واجتياح جائحة كورونا للعالم، ظهر في المدارس الحكومية والخاصة ما يسمى بالتعليم الإلكتروني الذي يعمل على توظيف تكنولوجيا التعليم وتقنيات المعلومات والاتصالات، سواء كان داخل الفصل الدراسي أو خارجه، مما يتيح للطالب تلقي المعلومات بكل يسر وسهولة، وقد سعت وزارة التربية والتعليم بهذا النوع من التعليم إلى استمرار تعلم جميع الطلبة في السلطنة، سواء كان التعلم عن بعد أو من خلال التعلم المدمج، وقد نجحت الوزارة في تطبيق التعليم الإلكتروني رغم الصعوبات التي واجهتها.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مجال التعليم الإلكتروني، وخصوصًا في العامين الأخيرين، وسعيها المستمر نحو تجويد عملية التعلم وتحسينها، إلا أن الباحثة الأولى بحكم عملها الميداني في المجال التربوي -كمعلمة حلقة أولى بمدارس ولاية صحم- لاحظت قصورًا في قيام مديرات المدارس بولاية صحم بدورهن في تفعيل التعليم الإلكتروني، سواء فيما يخص العملية التعليمية أو الجوانب الإدارية بالمدرسة.

وتجلّت جوانب الضعف في ملاحظة الباحثين أن مديرات المدارس ما زلن يستخدمن السجلات الورقية في التعميمات والزيارات الإشرافية والنشرات المدرسية والكثير من المهام التي يتم إسنادها للمعلمات، مما يشكل عبئا إضافيا على المعلمة، كذلك لوحظ هذا القصور من خلال المناقشات الحوارية مع المعلمات ومديرات المدارس، كما أكدت نتائج الدراسات (Kavadaz & Basiliaia 2020؛ Ventayen et al, 2019) التي تشير إلى قصور في فاعلية أداء إدارات المدارس أثناء التعلم الإلكتروني، مقارنة بفاعليتهم في التعليم التقليدي الحضوري.

ومن خلال مشكلة الدراسة، ارتأى الباحثون إجراء الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني بمدارس الحلقة الأولى بولاية صحم بسلطنة عمان؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية النظرية:

الأهمية النظرية لهذه الدراسة تتمثل في الآتي:

1. من الممكن أن تكون هذه الدراسة منطلقًا لدراسات أخرى لاحقة، وأن توفر الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة للدارسين.
2. قلة عدد الدراسات العمانية التي تناولت موضوع تفعيل مديري المدارس للتعليم الإلكتروني.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وتتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال:

1. إسهامها في تقديم صورة واضحة حول دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني.
2. من الممكن بعد استخلاص نتائج هذه الدراسة أن يستفيد منها أصحاب القرار وواضعو السياسات والمخططون بوزارة التربية والتعليم، من خلال تعريفهم بواقع تفعيل مديرات المدارس لهذا النوع من التعليم، ومن ثم تحديد مواضع القوة والضعف التي تواجه المديرات، وتعميم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتخطيها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع هذه الدراسة على دور مديرات مدارس الحلقة الأولى في تفعيل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى بولاية صحم بسلطنة عمان.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس الحلقة الأولى (1-4) بولاية صحم في شمال الباطنة بسلطنة عمان.

الحدود البشرية: معلمات الحلقة الأولى بمدارس ولاية صحم، والبالغ عددهن 850 معلمة.

الحدود الزمانية: نفذت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

الدور: عرفه اللخاوي (2008 ص، 231) اصطلاحاً بأنه: "أنشطة سلوكية معينة يتوقع أن يقوم بها فرد ما، يشغل في المجتمع مكانة اجتماعية ما".

ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنه: العمل الذي يتوقع من مدير مدرسة صحم بسلطنة عُمان القيام به، ويكشف هذا العمل مدى قدرات وإمكانات المدير.

التعليم الإلكتروني: عرفه العنزي (2011 ص، 12) بأنه: "طريقة تعلم حديثة باستخدام وسائل وآليات الاتصال الحديثة، مثل: الحاسوب ووسائطه وشبكاته، والصورة والصوت والرسومات، وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية، واستخدام الإنترنت، ويكون التعليم إما مباشرًا في الفصل أو عن بعد

خارج الفصل الدراسي، فالتعليم الإلكتروني يندرج تحته كل استخدام للتقنية بجميع أشكالها، ويهدف إلى إيصال المعلومة للطالب في وقت أقصر وجهد أقل وفائدة أكبر".
ويعرفه الباحثون إجرائيًا بأنه: التعلم الذي يتلقاه الطالب في مدرسة صحم بسلطنة عُمان عبر وسائل الاتصال المختلفة ووسائط التكنولوجيا، سواء كانت متزامنة أو غير متزامنة، والتي تمكنه من التفاعل مع معلمه وزملائه في أي زمان ومكان.

منهجية الدراسة:
اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة الموضوع والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فالمنهج الوصفي التحليلي يسمح بدراسة دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في ولاية صحم، وتفسير النتائج للحصول على إجابات على تساؤلات الدراسة، والخروج بمقترحات وتوصيات ملائمة.

مجتمع الدراسة وعينتها:
يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الحلقة الأولى في ولاية صحم، اللواتي يبلغ عددهن (850) معلمة، موزعات على جميع مدارس الحلقة الأولى في ولاية صحم (وزارة التربية والتعليم، 2020). واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ يبلغ عدد المعلمات في مجتمع الدراسة (850) معلمة، وتبلغ عينة الدراسة (265) معلمة.

صدق أداة الدراسة:
تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وعددهم (15) في التاريخ، والسياسة، والمناهج وطرق تدريسها، والقياس والتقويم، والخبراء التربويين المختصين بتأليف المناهج وتطويرها في وزارة التعليم العُمانية؛ وذلك للحكم على مدى ارتباطها ومدى صلاحيتها، وإبداء آرائهم حول درجة انتمائها ووضوحها من حيث الصياغة اللغوية، وبعض النواحي التصميمية والتنظيمية، والتعديل المقترح عليها والأخذ بها.

ثبات أداة الدراسة:
تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من (20) معلمة من معلمات مدارس الحلقة الأولى بسلطنة عُمان، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي له بمعامل كرونباخ آلفا (Cronbach's Alpha)، والتي تبينت أن قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.97)؛ وتعد هذه القيمة ملائمة للتطبيق في الدراسات التربوية.

إجراءات الدراسة:
للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها، تم اتباع الإجراءات الآتية:
1. مراجعة الأدبيات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، والتعرف على الجوانب المختلفة له ومتطلباته.
2. بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة؛ للكشف عن دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى في ولاية صحم، والتحقق من صدقها وثباتها.
3. تطبيق أداة الدراسة على العينة.
4. تحليل البيانات.
5. استخلاص النتائج ومناقشتها، وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences: SPSS-v28)، للإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال المتوسطات الحسابية (Arithmetic Averages)، والانحرافات المعيارية (Deviations)؛ للإجابة عن السؤال الأول، والثاني، والثالث. 2- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Two Independent Sample T Test)؛ للإجابة عن السؤال الرابع والتعرف على الفروق التي تعزى تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:
للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما دور مديرات مدارس الحلقة الأولى في مدارس صحم في تفعيل التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى؟
تمت الإجابة عليه من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور أداة الدراسة، ويوضح ذلك الجدول (1).

جدول (1): متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديرات مدارس الحلقة الأولى في ولاية صحم من وجهة نظر المعلمات.

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
دعم الإدارة التربوية	4.09	0.62	مرتفعة
التخطيط الاستراتيجي	2.90	0.78	متوسطة
جاهزية البنية التحتية	2.56	0.75	منخفضة
تحقيق الاحتياجات التدريبية	4.00	0.81	مرتفعة
المتوسط الحسابي ككل	3.38	0.69	متوسطة

يوضح جدول 1 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة تراوحت بين (2.56-4.09)، جاء أعلاها محور دعم الإدارة التربوية بدرجة مرتفعة، بينما جاء أدناها محور جاهزية البنية التحتية بدرجة منخفضة، وقد جاء محور التخطيط الاستراتيجي بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي 2.90، بينما جاء محور تحقيق الاحتياجات التدريبية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 4.00، وبلغ المتوسط الحسابي ككل 3.38، وتدل هذه القيمة على أن دور مديرات مدارس الحلقة الأولى في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس صحم جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات.

ويمكن تفسير المتوسط الحسابي الكلي الذي جاء بدرجة متوسطة إلى وجود بعض التحديات التي واجهت مديرات المدارس في تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى في الفترة المذكورة (2021-2022) بسبب تداعيات جائحة كورونا، وكان قطاع التعليم أحد أكثر القطاعات تأثرًا لما تسبب به انتشار الفيروس من إغلاق للمدارس، وكانت مدارس سلطنة عمان مغلقة منذ مارس 2020 وفتحت أبوابها مجددًا وأغلقت عدة مرات مما تطلب اللجوء للتعليم الإلكتروني أو التعليم المدمج (الإلكتروني والمباشر)، حيث يتعلم الطلاب في هذا النوع من التعليم بالطريقة المباشرة في الصف الدراسي، وأيضًا بطريقة إلكترونية عبر المنصات التعليمية عن بُعد؛ لتقليل أعداد الطلبة داخل الفصل الدراسي، ولأجل ذلك بدأ التدريس باستخدام المنصات التعليمية "منظرة" وGoogle Class room والتي لم يعهدها المعلمون من قبل، وبدأ الموضوع مع تحديات كثيرة جدًا متعلقة بتدريب المعلمين على استخدامها، وتوفير خدمات الإنترنت الجيدة وأجهزة الحاسوب للمعلمين والطلاب، ومع ذلك فإن الكثير من الصعوبات التي واجهت إدارات المدارس والمعلمين والطلاب في بداية تطبيق التعلم الإلكتروني تم التغلب عليها تدريجيا ومعالجتها ليستمر الطلاب في تعلمهم رغم وجود فاقد تعليمي كبير، وتؤكد دراسة السيسي والمغاسي (2020) أن التعامل مع التعلم الإلكتروني الناشئ عن نتيجة حتمية لأية أزمات حالية أو مستقبلية يتطلب قدرة عالية من إدارات المدارس على التفكير خارج المنظور التقليدي، واستشراف المستقبل، من خلال إدراك طبيعة الأزمة ونوعها، ولأجل ذلك ينبغي لإدارة المدرسة أن يكون لديها نموذج خاص ومعتمد للتعامل مع مثل هذه الأزمات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Aljuhani (2021) ودراسة العتيبي (2020) ودراسة السيسي والمغاسي (2020) ودراسة أبو هليل (2021)، والتي جاءت كلها بدرجة متوسطة كذلك، ولكنها تختلف مع دراسة المطري والحرملي (2021) والتي جاء فيها دور مدير المدرسة في تطبيق التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة.

وللتعرف إلى مستوى استجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات؛ للتعرّف بشكل أكثر تفصيلًا على دور مديرات مدارس التعليم الأساسي بمدارس الحلقة الأولى في ولاية صحم في تفعيل التعليم الإلكتروني، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج وفقًا لكل محور:

المحور الأول: دعم الإدارة التربوية

يوضح الجدول 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور دعم الإدارة التربوية.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دعم الإدارة التربوية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تؤكد إدارة المدرسة على ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في تنفيذ الأنشطة الدراسية.	4.38	0.78	كبيرة جدا
2	تصدر إدارة المدرسة قرارات جادَّة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	3.71	0.85	كبيرة
3	تخصص إدارة المدرسة موارد مادية خاصة لدعم التعليم الإلكتروني.	2.93	0.90	متوسطة
4	تعزز إدارة المدرسة المعلمات المجيدات في استخدام التعليم الإلكتروني.	3.96	0.85	مرتفعة
5	تعمل إدارة المدرسة على الحد من العوامل التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني.	4.52	0.98	كبيرة جدا
6	تتابع إدارة المدرسة تنفيذ خطط تطبيق التعليم الإلكتروني لكل مادة.	4.18	0.80	كبيرة
7	توجّه إدارة المدرسة المعلمات والطلبة بأهمية تطبيق التعليم الإلكتروني.	4.80	0.81	كبيرة جدا
8	تزود إدارة المدرسة المعلمات بأدلة تطبيقية توضح خطوات استخدام التعليم الإلكتروني.	4.32	0.83	كبيرة جدا
9	تستثمر إدارة المدرسة خبرات المعلمات في مجال التعليم الإلكتروني وتوظفها.	4.96	0.82	كبيرة جدا
10	تتابع إدارة المدرسة السجلات الخاصة بالطلبة من حيث القبول والنقل والغياب إلكترونيا.	4.7	0.92	كبيرة
11	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء الأمور عن طريق البريد الإلكتروني.	2.63	0.81	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	4.09	0.93	كبيرة

أوضح جدول 2 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور دعم الإدارة التربوية تراوحت بين (2.93-4.96)، جاء أعلاها عبارة " تستثمر إدارة المدرسة خبرات المعلمات في مجال التعليم الإلكتروني وتوظفها" بمتوسط حسابي 4.96 بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن في بداية تطبيق التعليم الإلكتروني والدراسة عبر المنصات الإلكترونية واجهت المدارس تحديًا كبيرًا تمثل في عدم إلمام معظم المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بهذه التطبيقات والمنصات، مما دفع إدارات المدارس إلى الاستعانة بالمعلمين الأكثر خبرة في المهارات التقنية ليقدموا الدعم الفني اللازم لزملائهم وطلابهم إلى أن تنفذ برامج التدريب لاحقا، والتي حلت المشكلة بشكل تدريجي لدى العاملين في المدارس.

وقد جاءت أدناها عبارة "تخصص إدارة المدرسة موارد مادية خاصة لدعم التعليم الإلكتروني" بدرجة متوسطة

بمتوسط حسابي 2.93، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف المخصصات المالية في المدارس بسبب خطط التقشف العامة التي طالت حتى الموازنات المالية للمدارس، وحين أصبح تطبيق التعليم الإلكتروني إلزاميًا، ومع ارتفاع تكلفة شبكة الإنترنت وأجهزة الحواسيب، أصبح من الصعب توفيرها لجميع المعلمين والفصول، مما جعل المعلمين يواجهون صعوبة في تنفيذ حصصهم افتراضيًا عبر المنصات التعليمية.

وبلغ المتوسط الحسابي ككل 4.09، أي درجة كبيرة، وتدل هذه القيمة على أن دور مديرات مدارس الحلقة الأولى في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس صحم في محور دعم الإدارة التربوية جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالدعم الكبير الذي قدمته إدارات المدارس للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور على حد سواء لإنجاح تجربة التعلم الإلكتروني رغم المعيقات التي واجهت تطبيقه. وتتفق هذه النتيجة مع المطري والحرملي (2021)، وتتفق مع دراسة الصالح (2020)، ودراسة مقدادي (2020)، ودراسة أحمد وبهجت (2021)، كما أنها اتفقت مع دراسة (Peñarrubia-Lozano et al., 2021).

المحور الثاني: التخطيط الاستراتيجي

يوضح الجدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور التخطيط الاستراتيجي.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التخطيط الاستراتيجي.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تشارك إدارة المدرسة في صياغة الأهداف العامة والخاصة للتعليم الإلكتروني.	3.56	0.78	كبيرة
2	تضع إدارة المدرسة خطة زمنية لمتابعة تفعيل المعلمات للتعليم الإلكتروني.	2.14	0.85	منخفضة
3	توزع إدارة المدرسة المهام على المعلمات ذات الخبرة في التعليم الإلكتروني.	3.23	0.90	متوسطة
4	تنشئ إدارة المدرسة وحدة للتخطيط الاستراتيجي للتعليم الإلكتروني.	1.94	0.85	منخفضة
5	تشرف إدارة المدرسة على وضع جدول زمني لتفعيل التعليم الإلكتروني.	1.84	0.98	منخفضة
6	تحدد إدارة المدرسة الموارد المالية اللازمة لتفعيل التعليم الإلكتروني.	3.91	0.8	كبيرة
7	تحدد إدارة المدرسة عن طريق المعلمات الأوائل الإجراءات الضرورية لاستخدام التعليم الإلكتروني داخل الغرفة الصفية.	4.19	0.81	كبيرة
8	تبني إدارة المدرسة فرق عمل من المعلمات للتخطيط للتعليم الإلكتروني.	1.32	0.83	منخفضة جدا
9	تحدد إدارة المدرسة احتياجات المدرسة من وسائل التعليم الإلكتروني	3.98	0.80	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	2.90	0.92	متوسطة

أوضح جدول 3 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور التخطيط الاستراتيجي تراوحت بين (2.93-4.09)، جاء أعلاها عبارة "تحدد إدارة المدرسة عن طريق المعلمات الأوائل الإجراءات الضرورية لاستخدام التعليم الإلكتروني داخل الغرفة الصفية" بمتوسط حسابي 4.19 بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن حداثة تطبيق التعليم الإلكتروني تطلب وجود تنظيم وتنسيق دقيقين فيما يتعلق بالتوظيف الأمثل للتعليم الإلكتروني في المواقف الصفية، من خلال الإعداد الجيد للمحتوى الإلكتروني، والوسائل التعليمية الإلكترونية، وأدوات التغذية الراجعة، وأدوات التقويم بشكلها الإلكتروني الجديد، واستراتيجيات التدريس المناسبة، وهو الدور الذي تضطلع به إدارة المدرسة لضمان جودة التعليم المقدم للطلاب، وتقليل الفاقد التعليمي ما أمكن.

وقد جاءت أدناها عبارة "تبني إدارة المدرسة فرق عمل من المعلمات للتخطيط للتعليم الإلكتروني" بدرجة منخفضة جدا بمتوسط حسابي 1.32، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن قرار تطبيق التعليم الإلكتروني جاء مباغتًا دون تهيئة مسبقة، والكثير من الممارسات التدريسية لم يتم التخطط لها بالشكل الأمثل، وما صاحب ذلك من حدوث ضغط في تدريس المنهج، وحذف أجزاء منه، في وقت قياسي قصير، مما أضعف عملية التخطيط.

وبلغ المتوسط الحسابي ككل 2.09، بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن محاولة مديرات المدارس إدارة عملية التعليم برمتها إلكترونيا، وتقديم برامج للمعلمات وكتيبات إرشادية لأولياء الأمور فيما يتعلق باستخدام المنصة إلكترونيا، ومتابعة وتنسيق تلك الجهود مجتمعة في سبيل اللحاق بالفصل الدراسي، جعل من التخطيط لكل إجراء وكل جزء في عملية التعليم الإلكتروني أمرًا صعبا. وتتفق هذه النتيجة مع (حمزة، 2021؛ علي وآخرون، 2021)، بينما اختلفت مع دراسة (Lestiyanawati, 2020).

المحور الثالث: جاهزية البنية التحتية

يوضح الجدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور جاهزية البنية التحتية.

أوضح جدول 4 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور جاهزية البنية التحتية تراوحت بين (1.2-3.59)، جاء أعلاها عبارة "تخاطب إدارة المدرسة الجهات المعنية لتوفير الدعم الفني للمعلمات لتطبيق التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي 3.59 بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن إدارات المدارس سعت بشكل حثيث من خلال تواصلها مع وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات لتوفير الأجهزة والبرامج وشبكة الإنترنت

اللاسلكي ومختلف التسهيلات؛ حتى يمكن للمعلمات من خلالها التدريس عبر المنصات الإلكترونية بفاعلية وكفاءة.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور جاهزية البنية التحتية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تؤمّن إدارة المدرسة العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي الحديثة وملحقاتها للمدرسة.	2.86	0.78	متوسطة
2	تحرص إدارة المدرسة على توفير البرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني.	3.12	0.85	متوسطة
3	تخاطب إدارة المدرسة الجهات المعنية لتوفير الدعم الفني للمعلمات لتطبيق التعليم الإلكتروني.	3.59	0.90	كبيرة
4	تنشئ إدارة المدرسة مركزًا لتطوير التعليم الإلكتروني بالمدرسة.	1.20	0.85	منخفض جدا
5	تحلل إدارة المدرسة البيانات الخاصة بالطلبة والاستفادة منها إلكترونيا.	3.04	0.98	متوسطة
6	تنشئ إدارة المدرسة قواعد بيانات شاملة بالمدرسة.	3.12	40.8	متوسطة
7	تشارك إدارة المدرسة في اللجان الفنية المسؤولة عن مواصفات وسائل التعليم الإلكتروني فالمدرسة.	1.8	0.81	منخفضة
8	توفر إدارة المدرسة حاجات المدرسة من الأدوات التكنولوجية الضرورية الداعمة للتعليم الإلكتروني.	3.15	0.83	متوسطة
9	تؤمّن إدارة المدرسة العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي الحديثة وملحقاتها للمدرسة.	2.96	0.91	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	2.56	0.87	منخفضة

وقد جاءت أدناها عبارة " تنشئ إدارة المدرسة مركزًا لتطوير التعليم الإلكتروني بالمدرسة " بدرجة منخفضة جدا بمتوسط حسابي 1.20، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الكثير من المدارس قامت بعملية إدارة التعليم الإلكتروني من خلال توزيع الأدوار على العاملين في المدرسة، والتنسيق بين الجهود، دون إنشاء أو الإعلان عن مركز متخصص لتطوير هذه العملية، وإنما الاعتماد على فرق العمل الداخلية بالمدرسة، والفرق الأخرى المركزية وغير المركزية في المحافظة التعليمية والوزارة عموما.

وبلغ المتوسط الحسابي ككل 2.56، بدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة إلى أنه كان هنالك حاجة إلى توفير حواسيب خوادمها تتمتع بسرعة وسعة عالية؛ لتكون قادرة على إنشاء الصفحات التفاعلية في المنصات التعليمية الإلكترونية، بالإضافة إلى ضعف شبكة الاتصالات في مناطق كثيرة، وعدم قدرة الأسر محدودة الدخل على توفير شبكة الإنترنت المنزلي، وحاسوب أو جهاز لوحي لكل طفل، وعدم قدرة المدرسة على توفير هذه الأجهزة للأسر كذلك، مما أضعف الاتصال بين المعلمين وطلابهم في الكثير من الأحيان، وأدى إلى تسرب بعض الطلاب وتغيبهم عن حضور الحصص الافتراضية عبر المنصات التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع Freidhoff (2020)، والعتيبي (2020)، والسالمي (2020)، كما تتفق مع دراسة أبو علوان وبشير (2022) التي تعد ضعف البنية التحتية التقنية كأكبر معوق للتعليم الإلكتروني في السودان.

المحور الرابع: تحقيق الاحتياجات التدريبية

يوضح الجدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور تحقيق الاحتياجات التدريبية.

أوضح جدول 5 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور تحقيق الاحتياجات التدريبية تراوحت بين (2.51-4.72)، جاء أعلاها عبارة " تعقد إدارة المدرسة ورشًا ودورات تدريبية داخل المدرسة لتطوير مهارات المعلمات في مجال تقنية المعلومات." بمتوسط حسابي 4.55 بدرجة كبيرة جدا، وتعزى هذه النتيجة إلى حرص المدرسة على تدريب المعلمات على المهارات التقنية المختلفة بشكل مكثف ومستمر؛ وذلك لضعف إلمام الكثير من المعلمات بتلك المهارات أثناء التعليم التقليدي الذي سبق تطبيق التعليم الإلكتروني، وقد استضافت إدارات المدارس عددًا من المدربين والمعنيين بالتدريب التقني لتدريب المعلمين على تلك المهارات، ومتابعة تطبيقهم لها.

وقد جاءت أدناها عبارة " تساعد إدارة المدرسة في تعريف المعلمات بتطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة" بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي 2.51، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الكثير من إدارات المدارس حالها كحال العاملين في المنظومة التعليمية ليس لديهم الإلمام الكافي بتطبيقات ومنصات التعليم الإلكتروني، وكانت كلها تجربة غير مألوفة بالنسبة لهن.

وبلغ المتوسط الحسابي ككل 4.01، بدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى الدور الكبير المنوط بتدريب المعلمين في التعليم عن بعد، حيث بذلت وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين جهودًا كبيرة في إعداد المعلمين لمرحلة التعليم عن بعد، وتوفير أدلة إرشادية للأسرة حول تعاملهم مع منصات التعلم عن بعد، كما تم تقسيم مرحلة التدريب إلى عدة مراحل، إذ كانت المرحلة الأولى بالتدريب المركزي على مستوى وزارة التربية والتعليم، وتدريب المدربين الذين سيقومون بتدريب المختصين في المحافظات

التعليمية كمرحلة ثانية، ثم تدريب جميع المشرفين والمعلمين لاحقًا.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تحقيق الاحتياجات التدريبية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	تعقد إدارة المدرسة ورشًا ودورات تدريبية داخل المدرسة لتطوير مهارات المعلمات في مجال تقنية المعلومات.	4.72	0.78	كبيرة جدا
2	تخاطب إدارة المدرسة الجهات المعنية لتوفير برامج التدريب المستمر للمعلمات في مجال تقنية المعلومات.	4.55	0.85	كبيرة جدا
3	تتعاون إدارة المدرسة مع المشرف التربوي في تعريف المعلمات بأساليب التدريس التي تناسب التعليم الإلكتروني.	4.32	0.90	كبيرة جدا
4	تسعى إدارة المدرسة إلى تمكّن المعلمات من حل المشكلات المتعلقة بجهاز الحاسب الآلي.	4.20	0.85	كبيرة
5	تستدعي إدارة المدرسة من يدرب المعلمات على استخدام البريد الإلكتروني وتفعيله.	3.54	0.98	كبيرة
6	تساعد إدارة المدرسة في تعريف المعلمات بتطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة.	2.51	0.8	منخفضة
7	تستدعي إدارة المدرسة من يدرب المعلمات على استخدام البرامج الإلكترونية المساندة للتعليم الإلكتروني.	4.11	0.81	كبيرة
8	توجه إدارة المدرسة المعلمات إلى إدارة الوقت بفاعلية عند التعامل مع تطبيقات التعليم الإلكتروني.	3.41	0.83	كبيرة
9	تشرك إدارة المدرسة المعلمات المبدعات في التكنولوجيا في تدريب المعلمات الأخريات.	4.32	0.87	كبيرة جدا
10	تشرك إدارة المدرسة المعلمات في تحديد احتياجاتهن في مجال التعليم الإلكتروني.	4.37	0.95	كبيرة جدا
	المتوسط الحسابي العام	4.01	0.87	كبيرة

وقد أسهم التدريب في مساعدة المعلمات على تخطي العديد من المخاوف والحواجز النفسية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني مثل: وجود شكوك لدى بعض المعلمات من قدرتهن على التعامل مع أدوات التعليم والتقييم الإلكترونية مثل الاختبارات والتكاليف والواجبات الإلكترونية، كما أن التدريب خفف من حدة الضغط والسخط الذي شعر به المعلمون إبان تطبيق التعلم الإلكتروني الذي بدا مرهقًا ومجهدًا أكثر من التعليم التقليدي؛ لاضطرار المعلم للبقاء ساعات على حاسوبه، يعد ويدرس ويقيم ويعالج المشكلات التي تواجه طلابه، كما أسهم التدريب في معالجة النظرة المسبقة لدى المعلمين بأن التعليم الإلكتروني ليس بديلًا مطروحًا للتعليم التقليدي، وأنه يحد من استمرارية مهامهم التدريسية ونجاحها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مقدادي، 2020؛ الباوي، 2020؛ أبي علوان وبشير، 2022).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي)؟

أولًا: الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق في دور مديرات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس ولاية صحم من وجهة نظر المعلمات وفق متغير سنوات الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T-Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والجدول 6 يوضح هذه النتائج.

اتضح من جدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى في ولاية صحم وفق متغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة "ت" الاحتمالية أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبلغت 0.34، ويمكن تسويغ هذه النتيجة بأنه في ظل التحول الرقمي في التعليم الذي جاء كاستجابة طارئة لكارثة بيولوجية اجتاحت العالم، فإن هذا التحول رافقه إجراء أعمال تطوير وتحسين مستمرة في كل الأنشطة والممارسات التربوية، وبمشاركة جميع الإدارات والمعلمين وشركاء النجاح من أولياء أمور ومؤسسات مجتمع، مما تطلب مشاركة الجميع في إنجاح هذه العملية بصرف النظر عن تخصصاتهم ومهامهم الوظيفية وسنوات خبرتهم.

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للفروق في دور مديرات مدارس التعليم الأساسي في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس ولاية صحم من وجهة نظر المعلمات وفق متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
أقل من عشر سنوات	109	3.6	0.83	0.094-	0.34	غير دالة
عشر سنوات وأكثر	156	3.7	0.61			

ثانيًا: الفروق التي تعزى لمتغير سنوات المؤهل العلمي

لمعرفة الفروق في دور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس الحلقة الأولى في ولاية صحم وفق متغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة لجميع محاور أداة الدراسة وللأداة كل، وجدول 7 يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للفروق في تقديرات معلمات الحلقة الأولى في ولاية صحم لدور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني وفق متغير المؤهل العلمي.

سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
بكالوريوس فما دون	241	3.6	0.92	1.22	0.32	غير دالة
دراسات عليا	24	3.3	0.81			

يتضح من جدول 7 أن قيمة (ت) بلغت 1.22 بمستوى دلالة 0.32 أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات معلمات الحلقة الأولى في ولاية صحم لدور مديرات المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني وفق متغير المؤهل العلمي.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، تم صياغة التوصيات الآتية:

1- قيام وزارة التربية والتعليم بتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس الحكومية.
2- التنسيق والتعاون بين وزارة التربية والتعليم وشركات الاتصالات حول توفير خدمة الإنترنت لتفعيل تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس.
3- تخطيط إدارات المدارس للتعليم الإلكتروني بجميع مراحله، بالتعاون بين إدارة المدرسة والمعلمات.
4- تفعيل دور الشراكة المجتمعية بين إدارة المدرسة ومؤسسات القطاع الخاص لتمويل مبادرة توفير أجهزة الحاسوب للطلبة المعسرين.

المقترحات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات، تم صياغة المقترحات الآتية:

1. إجراء دراسة حول تصور مقترح لإنشاء وحدة للتخطيط وتطوير التعليم الإلكتروني في المدارس.
2. القيام بدراسة حول آليات التغلب على معوقات التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان.
3. تنفيذ برامج تدريبية موجهة لإدارات المدارس حول استراتيجيات التفعيل الإلكتروني الأمثل وآلياته في المدارس.

المراجع العربية:

[1] آل محيا، عبدالله. (2008). *أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-Learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة أم القرى.

[2] أبو علوان، سعد؛ بشير، شاهيناز. (2022). استراتيجيات لتفعيل التعليم الالكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجاً. *مجلة تقنية المعلومات والتكنولوجيا، 7*(1)، 109-121.

[3] أبو هليل، تواصيف؛موسى، مصطفى. (2021). دور مدير المدرسة في زيادة تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة عجلون. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 49*(5)، 15-1.

[4] أحمد، فارس؛ بهجت، فاطمة. (2021). التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية 45*(1)، 255-334

[5] الباوي، ماجدة. (2020). أثر استخدام منصة جوجل ميت في تحصيل طلبة قسم الحاسبات واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2*(2)، 123-170.

[6] بحري، منى. (2006). *اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم*. دار الفكر للطباعة والنشر.

[7] الحامدي، سالم. (2021). دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف (9-5) بمحافظة شمال الباطنة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 1*(22)، 489-534.

[8] الحلفاوي، وليد. (2006). *مستجدات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*. دار الفكر ناشرون وموزعون.

[9] حمزة، أسوان. (2021). دراسة تحليلية لواقع نظام التعليم عن بعد بجامعة عدن. *مجلّة جامعة عدن الإلكترونيّة للعلوم الانسانيّة والاجتماعية، 2*(2)، 226-238.

[10] حياة، قزادري. (2019). ضوابط ومعايير الجودة لنظم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس برنامج التصميم الداخلي. *مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 7*(13)، 119-120.

[11] الخوالدة، محمد. (2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. *مجلة العلوم التربوية، 3*(42)، 1043- 1062.

[12] السالمي، جمال. (2020). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. *مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، 3*(1)، 1-9.

[13] السيسي، أريج؛ المغاسي، مها. (2020). واقع استخدام نظام إدارة الأزمات في مدارس المملكة العربية السعودية في ظل مواجهة كوفيد COVD-19. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 51*(1)، 88-129.

[14] الشنفري، عبدالله؛ الفهدي، راشد؛ صلاح الدين، نسرين. (2017). آليات مقترحة لإصلاح التعليم المتمركز حول المدرسة بالمنطقة العربية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية (دراسة مقارنة). *مجلة العلوم التربوية، 25*(1)، 371-43.

[15] الصالح، بدر. (2020). *الدراسة عن بعد: آفاق جديدة للعلاقة بين المدرسة والمنزل*. جامعة تبوك.

[16] الصرايرة، خالد؛ أبو حميد، عاطف. (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. *مجلة العلوم التربوية، 43*(4)، 1483 - 1501.

[17] العتيبي، ريم. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها، واستخلاص المقترحات في ظلّ التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "(COVID-19). *المجلة العربية للنشر العلمي، 6*(22)، 152-175.

[18] العصيمي، إحسان. (2015). *واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القسيم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

[19] علي، آدم؛ جابر، سليمان؛ مصطفى، نصر. (2021). واقع وتحديات التعليم عن بعد بالجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا. *مجلة علوم الاتصال، 3*(8)، 89-132.

[20] العنزي، فاطمة. (2011). *التجديد التربوي والتعلم الإلكتروني*. دار الراية للنشر والتوزيع.

[21] اللخاوي، محمد فتحي. (2008). *دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة في تنمية الإبداع الجماعي لدى معلميهم وسبل تطويره* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

[22] المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة. (2020). *دليل الإحصاء السنوي*. قسم الإحصاء والمؤشرات.

[23] المساعيد، رويدا. (2017). *درجة استخدام معلمي غرف مصادر التعلم لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظرهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.

[24] المطري، علي سعيد؛ الحرملي، أمل. (2021). أدوار المدرسة والأسرة المتوقعة في تعلم طلاب دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان في ظل جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13*(5)، ص 33-60.

[25] مقدادي، محمد. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. *المجلة العربية للنشر العلمي، 1*(19)، 96-114.

[26] وزارة التربية والتعليم. (2021). *موقع البوابة التعليمية*. تاريخ الاسترجاع 2022/2/14 من الرابط https.moe.gov.om

[27] اليحيوي، صبرية. (2011). تطبيق المتطلبات التنظيمية للتعليم الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات التربوية. *مجلة التربية، 4*(145)، 11-48.

[28] اليونسكو. (2020). *التعليم عن بعد، أدواته واستراتيجياته: دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني*. تاريخ الاسترجاع 13-1-2022 من الرابط https://www.unesco.org/en/education

المراجع الأجنبية:

[1] Basilaia, G. & Kvavadze, D. (2020). Transition to online Education in schools during a SARS-COV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research, 5*(4), 125-132

[2] Freidhoff, J. (2020). *Michigan's k-12 virtual learning effectiveness report 2018-19*. Lansing, MI: Michigan Virtual University. Available from https://michiganvirtual.org/research/publications/michigans-k-12-virtual-learning-effectiveness-report-2018-19/

[3] Lestiyanawati, R. (2020). The Strategies and Problems Faced by Indonesian Teachers in Conducting e-learning during COVID-19 Outbreak. CLLiENT (Culture, Literature). *Linguistics, and English Teaching, 2*(1), 71-82 .

[4] Peñarrubia-Lozano, C., Segura-Berges, M., Lizalde-Gil, M., & Bustamante, J. C. (2021). A Qualitative Analysis of Implementing E-Learning during the COVID-19 Lockdown. *Sustainability, 13*(6), 3317.

[5] Selim, H. (2007). Critical success Factors for E-learning acceptance: confirmatory Factor models. *Science Direct, 1*(49), 396 - 413.

[6] Tait, M. & Tait, D. & Thornton, F. & Edwards, M. (2008). Development and evaluation of critical care E-learning scenario. Nurse education, (28), 970 – 980 .

[7] Ventayen, R.; Estira, K.; DeGuzman, M.; Cabaluna, C.; Espinosa, N. (2018). Usability evaluation of Google classroom: Basis for the adaption of gsuite e-learning platform. *Asia Pacific Journal of Education Arts and Science, 5*(1), 47-51.

Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

The Role of Female School Principals in Activating E-learning from the Perspective of the Primary Teachers in Wilayat Saham Sultanate of Oman

Ashiya Rashid AlBadi*[1], Mohammad Abdullah AlNofli[2] and Muna Rashid Al-Naaimi[3]

[1, 3] Ministry of Education, Sultanate of Oman.
[2] Sohar University, Saltanat of Oman.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: February 1, 2026
Revised: February 14, 2026
Accepted: February 16, 2026
Available online: April 1, 2026

Keywords:
E-learning
Principals
Teachers
Primary level
Sultanate of Oman

ABSTRACT

This research aims to investigate the role of school principals in activating e-learning in primary schools in the Wilayat of Saham from the teachers' perspective. Researchers adopted a descriptive methodology and used a questionnaire as the data collection instrument. The questionnaire comprised 39 items distributed into four domains and was administered to a sample of 265 primary school teachers in the Wilayat of Saham, selected using stratified random sampling in the academic year 2021/2022. Statistical analysis revealed that the overall mean score for school principals in activating e-learning in primary schools in the Wilayat of Saham was 3.11, indicating a moderate level of participation. Specifically, the mean score for "Support for Educational Administration" was 4.96, indicating a high level of participation. The mean score for the "Strategic Planning" was 2.09, indicating a moderate level of participation. The mean score for "Infrastructure Readiness" was 2.56, indicating a low level of participation. Finally, the mean score for the "Meeting Training Needs" was 4.01, indicating a high level of participation. There were no statistically significant differences at $\alpha \leq 0.05$ in the research sample's assessments of the role of school principals in activating e-learning in primary schools in the Wilayat of Saham attributable to the variables of years of experience and academic qualifications. A set of recommendations was formulated, including improving the infrastructure and technical and technological equipment in government schools, encouraging and coordinating with telecommunications networks to provide wireless internet services to all regions of the Sultanate, and planning for e-learning at all levels, in cooperation between school administration and teachers.

* Corresponding author.
E-mail address: alnwdahmd312@gmail.com
DOI: 10.52839/0111-000-089-004

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.